

الدرس 62 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا الى قول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في اثبات رؤية الله عز وجل - 00:00:00

وقد ساق من الادلة على رؤبة الله عز وجل ما ذكر رحمة الله تعالى من ذلك قوله تعالى وجوه يومئذ من النار الى ربها ناظرة. وقوله تعالى على الارائك ينظرون. وقوله تعالى - 00:00:24

اذا احسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. قال رحمة الله تعالى وهذا الباب في كتاب الله عز وجل 00:00:44 كثير من تدبر القرآن طالبا للهدي طالبا للهدي منه تبين له طريق الحق -

رؤبة الله عز وجل هي اعظم نعيم يتنعم به اهل الجنان فرؤبة الله الذي اتصى بنعوت الجلال والجمال على وجه الكمال يخص الله عز وجل بها اولياه. ويكملاها عباده الصالحين - 00:01:13

وهذه الميزة وهذه خصيصة هي الزيارة التي جعلها الله عز وجل للمحسنين والناس في الجنان يتفاوتون في رؤبة الله عز وجل. منهم 00:01:36 اعلاهم منزلة من يرى الله غدوة وعشيا. ومنهم من يراهم سبحانه وتعالى اقل من ذلك. ومنهم من -

ليراهم كل سبعة في يوم المزيد. عندما يجمع الله عز وجل اهل الجنان في سوق عظيم ثم يتجلى لهم ربنا سبحانه وتعالى واهل السنة 00:02:07 رحهم الله تعالى اثبتو رؤبة الله عز وجل كما اثبته ربنا لنفسه -

وكما اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم فالله سبحانه وتعالى ذكر من نعيم اهل الجنان انهم الى ربهم ينظرون وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فاخبر الله عز وجل ان الوجوه النظرة المتنعمة - 00:02:30

الحسنة من نعيمها انها تنظر الى وجه الله عز وجل. والنضارة بمعنى ان النعمة اي وجوه عليها نظرة. وعليها نعيم وعليها اثر الراحة 00:02:54 واثر الاحسان من ربها سبحانه وتعالى فوصفها بأنها وجوه ناضرة الى ربها ناظرة اي هذه الوجوه النظرة -

المنيرة المستشرقة المبشرة هي ايضا ناضرة الى وجه ربها سبحانه وتعالى وقوله تعالى على الارائك ينظرون على الارائك ينظرون. ولا شك ان الارائك يتکون عليها في الجنات الله سبحانه وتعالى جعل ارائك لاهل الجنان بطائقها من استبرق بطائقها حرير. فكيف 00:03:26 بظاهرها -

وهم على هذه الارائك ينظرون الى ما اعد الله لهم من النعيم. واعظم ذلك رؤبة الله عز وجل واعظم ذلك رؤبة الله عز وجل وقوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:03:57

جاء في صحيح مسلم عن صهيب الروم رضي الله تعالى عنه ان الزيارة هي النظر الى وجه الله عز وجل ذلك عندما يكشف ربنا الحجاب عن وجهه فيفاء فيري عباده المؤمنين وجهه سبحانه وتعالى. فما اعطوا - 00:04:17

قضاء اعظم الرؤية الله عز وجل. وكذا ثبت عن بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه فسر قوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادة 00:04:37 قال الزيارة هي النظر الى وجه الله عز وجل. وهذا محل اجماع -

بين اهل السنة والجماعة ان الله يرى وانه يرى سبحانه وتعالى وانه يرى سبحانه وتعالى. والنظر في كتاب الله عز وجل جاء على متعدديا وجاء مطلقا في 00:04:57

فما جاء مطلقا في قوله تعالى هل ينظرون الا الساعة الاصل ان ما جاء مطلقا ياتي معنى الانتظار اي هل ينتظرون الا الساعة وما جاء متعدديا في اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض فان النظر هو معنى التفكير والاعتبار والنظر في مخلوقات الله عز وجل -

وما جاء متعديا بالاء فانه لا يفيد الا النظر الذي يكون بالعينين ولذا قال اهل العلم في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ان هذه الاية دلالة صريحة على ان الله عز وجل يراهم المؤمنون. وذلك لامر الاول - 00:05:51 انه عد النظر هدى باله والاصل ان النظر اذا عدى بلا افاد النظر الذي هو بالبصر والامر الثاني انه ذكر محل النظر. ومحل العين هو اي شيء؟ محله الوجه وجوه يومئذ - 00:06:19

الى ربها ناظرة. فذكر فذكر محل العينين وهو الوجه فافاد ان النظر هنا لا يصرف الى الانتظار ولا يصرف الى التفكير والاعتبار. وانما يراد به هنا النظر الحقيقي وهم وهو ان اهل الجنة يرون ربهم بعيانهم وابصارهم حقيقة - 00:06:38

لانه عداه بنا وذكر محل العينين الذي هو الوجه الذي هو الوجه واما في قوله تعالى على الارائك ينظرون جاءت هذه الاية مطلقة ولكن اهل السنة يحملونها ايضا على رؤية البصرية لماذا؟ قال اهل العلم لان مقام اهل الجنان ان نعيمهم ان نعيمهم ينجز - 00:07:06 ولا ينتظرون بل ان اهل الجنة اذا تمنى احدهم الشيء ما ان يتمناه الا ويكون بين يديه الا ويكون بين يديه ولا شك ان الانتظار ينافي شيئا من كمال النعيم ينافي شيئا من كمال النعيم. فحمل قوله تعالى على الارائك ينظرون - 00:07:35

الى النظر بالعين الى ما اعد الله لهم من النعيم ولما واعظم نعيم الجنان هو النظر الى لوجه الله عز وجل ولم يحمل عليه على الانتظار لان مقام الانتظار لاهل الجنان ليس نعيمها. وانما النعيم ان - 00:07:59

لهم نعيمهم ان يوفى لهم نعيمهم ناجزا عاجلا ولا ينتظرون. فعلى هذا نقول في قوله تعالى على ارائك ينظرون هو النظر الى ما اعد الله عز وجله من النعيم واعظم ذلك النظر الى وجه الله عز وجل الى وجه الله - 00:08:19

عز وجل فاهل السنة يستدلون بهذه الآيات على اثبات رؤية الله عز وجل. وقد ذكر ذلك قوام السنة الاصبهاني وشيخ الاسلام وتتابع سلفنا الصالح كما نقل ذلك كل من كتب في كتب الاعتقاد نقل - 00:08:39

الاثار الكثيرة في باب رؤية الله عز وجل عن غير واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكذلك عن التابعين وقبل ذلك عن صلی الله عليه وسلم فقد جاء في ذلك احاديث كثيرة تدل على رؤية الله عز وجل وان المؤمنون يرون - 00:08:59

سبحانه وتعالى. فالمؤمنون يرون الله عز وجل في عرصات القيامة. ويرونه ايضا في النعيم. واحتج الامام الشافی بقوله تعالى كلا انه عن رب يومئذ لم محظوظون. قال ما حجب هؤلاء الا ليراه اولئك. فحجب الله - 00:09:21

ففيه اثبات الرؤية لاهل الايمان. اذ لو كان الله لا يرى او كان اهل الجنان لا يرون ربهم لم يكن في تنصيص في قوله تعالى كلا ان مع ربها وان لم محظوظون لم يكن فيه فائدة. لانهم لانه اذا كان هؤلاء - 00:09:41

محظوظون والمؤمنون محظوظون تساويا في الحجم لكن لما حجب الله الكفار عن رؤيته اثبت انه يرى وتعالى وان رؤيته نعيم لاهل الجنان. وكل ايات اللقاء في كتاب الله عز وجل هي تدل ايضا على رؤية - 00:10:01

الله سبحانه وتعالى. واما احاديث بذلك كثيرة جدا. حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وفيه فیأئيهم رب في صورته التي يعرفون وكذلك حديث ابن عبد الله في اثبات رؤية الله عز وجل كانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليس دونه سحاب ليس دونه سحاب - 00:10:21

وفي تشبيه النبي صلی الله عليه وسلم رؤية ربنا برؤیة القبر فيه فيه فوائد. الفائدة الاولى اثبات حقيقة الرؤية وان الله يرى حقيقة كما يرى القمر حقيقة. والامر الثاني فيه - 00:10:47

ان رؤية الله تكون في جهة العلو تكون في جهة العلو فنحن نرى القمر في جهة العلو وكذلك ربنا سبحانه وتعالى في جهة العلو. والامر الثالث ان رؤية الله لا يتعلّق بها مشقة. ولا حرج ولا - 00:11:07

ولا تضار بين اهل الجنان وبين اهل الجنان في رؤية الله عز وجل سواء قلنا رؤيته في عرصات القيامة وهذا يراهم والمؤمنون او في الجنات فان اهل الايمان ايضا يرون ربهم على قدر ايمانهم وعلى قدر سبقهم وعلى - 00:11:27 وفي علو منزلتهم في الجنان. هذه المسألة مسألة الرؤية يقال فيها كثير من الطوائف. يخالف فيها من الكثير من الطوائف. بين غالٍ

وبين جافي من الغولات الذين اثبتو رؤية الله عز وجل في الدنيا والآخرة. وقالوا ان الله - 00:11:47

يرى في الدنيا ويرى في الآخرة. ويراه الكل من المؤمنين. وهذا كفالة المتصوفة الذين فيقولون ان الولي يرى ربه عيانا في الدنيا والآخرة. واهل السنة مجتمعون على انه لن يرى - 00:12:07

احد ربه في هذه الدنيا ما دام حيا وانما الخلاف بين اهل السنة في رؤية محمد صلى الله عليه وسلم من رأى ربه يوم اسرى يوم عرج به او لا. اما غير محمد صلى الله عليه وسلم فهذا محل اجماع انه لا يرى - 00:12:27

ربنا في الحياة الدنيا الطائفة الثانية الجافية الذين نفوا رؤية الله عز وجل. وهؤلاء هم الجهمية والمعتزلة. فقالوا ان الله لا يرى لا يرى واحتجوا بحجج نقلية وعقلية يحتج بعض الادلة النقلية وبعض الحجج العقلية - 00:12:47

الباطلة اما ما احتجوا به من جهة النقل فيحتجوا بقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف قالوا هذا نفي ان الله عز وجل لا يمكن لبشر ان يراه. لا في الدنيا ولا في الآخرة. وان عائشة رضي الله - 00:13:10

تعالى عنها عندما سألها مسروق هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربها؟ قال لقد قلت قولها قوله تعالى اما سمعت قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك ابصاره لطيف خبير. فقالوا ان عائشة احتجت بهذه الآية على نفي الرؤيا. وعائشة رضي الله تعالى عنها في هذا - 00:13:30

الحديث نفت رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه في الحياة الدنيا فقط في الحياة الدنيا. فقالوا هذا دليل على ان الله يراه احد؟ والجواب على هذا الدليل؟ اولا نقول ليست الرؤية بمعنى الادراك. فالادراك شيء والرؤيا شيء - 00:13:50

والآخر ودليل ذلك من كتاب الله عز وجل كما ذكر الله عز وجل ذلك عن موسى وقومه عندما قال اصحابه ان لمدركون. قال كلاما تراءى الجميع اثب الرؤيا. فلما تراءى اي نظر قوم موسى الى قوم فرعون فلما - 00:14:10

تراءى الجميع قال اصحاب موسى انا لمدركون. فهنا ذكر الادراك وذكر الرؤية. فاثب الرؤيا وقال كلاما اي لم يدركونني ان معي ربي. في هذه الآية غير ربنا سبحانه وتعالى بين الرؤية - 00:14:30

اين الادراك؟ فاصبح معنى الادراك هو الاحاطة. معنى الادراك هو الاحاطة. والله اعلى واجل من ان يحيط به بصرك او تحيط به عين سبحانه وتعالى. وفي خلقه في خلقه ما يدل على ذلك. فانت ترى الى السماء ولا تحيط برؤية - 00:14:50

وترى الى جبل ولا تستطيع ان تحيط بجوانبه وزواياه وجميع جهاته والله المثل الاعلى نقول الله عز وجل لا تدركه الابصار. ولا يمكن لبصر ولا لابصار ان تدرك ربنا سبحانه وتعالى وان تحيط به برؤيتها. فهنا المنفي هو الادراك الذي بعد الاحاطة. اللي راكب بعد الاحاطة. اما - 00:15:10

رؤيا التي فيها اثبات رؤية وجه الله عز وجل. فهذه الرؤية لا تنافي لا تنافي ما نفاه الله عز وجل الادراك الذي هو الاحاطة واثبت رؤيته بقوله الى ربها ناظرة. احتجوا ايضا بقوله تعالى - 00:15:40

ان تراني عندما قال موسى لرب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل ولكن انظر الى الجبل فان مر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربى جعله دكا. قالوا هذا دليل على ان الله لا يرى. وقالوا - 00:16:00

ان لن تفید النفي المؤبد ان لن تفید قالوا ان لن تفید النفي المؤبد وهذا ليس ب الصحيح. فالله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه ايات نفاه بلا ولم تفید التأبید. من ذلك قوله تعالى في - 00:16:20

قصة مريم فلن اكلم اليوم انسيا قالت لن اكلم اليوم انسيا. ولو كانت لن تفید التأبید لما قيدتها بيوم اذ تقييدها بيوم يدل على انها لا تفید التأبید وكما قال تعالى - 00:16:40

اهل النار عن ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم عن اليهود. ومع ذلك يتمنون الموت متى اذا دخلوا فيقول نادوا يا مالك ليقضى علينا ربك. فاذا لن لا تفید لا تفید الكبد وهذا الذي ما ذكره ائمۃ - 00:17:00

وقالوا وقولها ويقول مالك ومن قال ان لن تفید التأبید فقوله اردد وسواد فاعبدها اي ان هذا قول مردود وباطن فلن لا تفید لغة العرب التأبید وايضا ان الذي ينفي تأبیدا لا يعلق رؤيته على شيء مقدور. الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

لم يقل انا لا ارى او لا يمكن ان ارى وانما قال ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني لكن في قصة نوح عليه السلام لما سأله ربها ان يغفر لابنه قال انه من اهلي. قال يا قال يا - 00:17:45

نوح لا تسألني ما ليس لك به علم. فهناك ان يسألها. وعندما سأله موسى وآخاشي ان يسأل شيئا لا يليق بالله عز وجل. عندما سأله موسى ربها ان يراه لم يقل ربنا لموسى ابني او ابي لا ارى او - 00:18:05

ولاحظ انك قال يا موسى انك ولكن انظر الى الجبل انك لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني ولذا اخذ ما لك - 00:18:25

من هذا انه لا يمكن لفاني ان يرى الباقي لا يمكن لفاني ان يرى الباقي. فاذا كان يوم القيمة اعطى الله عز وجل الخلق ابصارا لا تكتفى ل تستطيع ان ترى الذي لا يفني. اما في هذه الدنيا - 00:18:39

فابصارنا لا تستطيع ان ترى الله عز وجل. ولذا علق رؤيته ربنا سبحانه وتعالى على ثبات الجبل عند احمد من حديث حماد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان الله لما تجلى الى الجبل لم يتجلى من نوره الا قدر الخنصر - 00:18:59

فساح الجبل اصبح كثيما مهيا لتجلى جزءا من نور الله عز وجل على هذا الجبل فكيف لو كشف وجه وتعالى في حديث ابي موسى لو لاحرق سمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. السمات والنور والضياء الذي يكون في وجه الله عز وجل لو - 00:19:19 كشف الله الحجاب لاحرق سمات وجهي اي النور العظيم الذي يعلوه سبحانه وتعالى لاحرق ما انتهى اليه بصره من خلقه سبحانه وتعالى فعلى هذا لا يستطيع البشر ان يروا ربهم في هذه الدنيا لأن ابصارهم لا تقوى - 00:19:43

ابصارهم لا تقوى فاذا كان يوم القيمة اعطاهم الله عز وجل اجسادا وابصارا لا تقوى ل تستطيع ان ترى الذي لا يفني سبحانه وتعالى هذا ايضا من حجتهم وهي قول لن تراني ونقول ان لن لا تفيد التأييد - 00:20:03

وانما هي توفي وانما تفيد النفي المؤقت فهذا الذي نفاه ربها انك لن تراني ولكن انظر جبتك رؤيته الان ولا يلزم النفي الرؤية الان ان تكون منفيه ابدا. ايضا تحتاج بحجج عقلية - 00:20:22

وقالوا ان اثبات الرؤية تدل على التحييز وعلى ان الله محيز ومحاط آآ وهذا قول باطل. بل نقول ان الله عز وجل فوق مخلوقاته واثبات رؤيته لا يلزم فلا يلزم منه الاحاطة به سبحانه وتعالى. وليس فوق ربنا شيء مخلوق ليس فوق ربنا شيء مخلوق بل - 00:20:42

هنا فوق المخلوقات وعندما يرى اهل الجنان ربهم سبحانه وتعالى فانهم يرون في جهة العلو في جهة العلو. اما اذا حجتهم بأنه يفيد التحييز نقول هذا باطل وليس بصحي بل نقول الله فوق مخلوقاته ان - 00:21:12

طالب التحييز انه باين مفارق خلقه قلنا نعم الله بحد فحد انه بين مفارق لخلقه وليس فيه شيء من مخلوقاته. واما حده ان في اه اي منتهي صفات وذاته فهذا لا يعلمها الا - 00:21:32

الا ربنا سبحانه وتعالى ولا يمكن لعقل ولا لفهم ان يحيط بصفات الله او بذاته الله سبحانه وتعالى. هالطائفة الثالثة هم الاشاعرة المشاعرة دائما يتتوسطون بين المعتزلة واهل السنة فيثبتون شيئا من الحق ويبيطرون شيئا من الحق. فاثبتو الرؤيا ولقوا ان الله يرى في جهة - 00:21:52

قال الله يرى ولكن لا لا نقول انه يرى في جهة العلو ولا يرى في جهة وانما يقول يرى ونسكت وعن ذلك وهذا لا شك انه باطل. منافيا للنقل ومنافي للعقل. فعندما تقول ان الله يرى فلا بد ان تكون رؤية - 00:22:22

في جهة وهذا الذي اجمع عليه السنة وانه يرى في جهة العلو سبحانه وتعالى. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هل ترون القمر فرفع الصحابة ابصارهم الى القبر ثم قال انكم سترون ربكم انكم سترون ربكم كما ترون - 00:22:42

انقضى ليلة البدر ليس دونه سحاب. ثم ذكر الشمس ايضا سترون كما ترون الشمس ليس دونها سحاب اي صحو وهي واضحة في رابعة النهار يرى المؤمن ربها كذلك لا يضامون لا يضامون. فقول الاشاعر اللاتونيديه ان الله يرى ولكن - 00:23:02 في غير جهة هذا قول هذا قول باطل وهو قول احدثه الاشاعرة حيث انهم قالوا الايات تدل على رؤية الله عز وجل واثبات الرؤية

يدل على التحييز والتجمسيم فنم في الجهة واتبات الجهة يدل على التحييز والتجمسيم فنفي الجهة وثبتت الرؤية وهذا - 00:23:22
ولا شك انه من جهلهم بلغة العرب وبنصوص لكتاب المعتزلة اسعد منهم من جهة اللغة اسعد من جهة فلا يمكن ان ولذلك المعتزلة لما نظروا الى هذا من قالوا الله لا يرى لا يرى ولم يثبتوا الرؤيا لدعوى انما قال الله - 00:23:42

لا يرى لقوله تعالى لا تدركوا الابصار. اما الاشاعر فثبتوا رؤية الله عز وجل ولكنهم قالوا ان الله يرى في غير في غير جهة وهذا مخالف لكتاب الله ومخالف الى مخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب الله يقول - 00:24:02
النظرة الى ربها ناظرة والى هنا تفيد الى ان هناك جهة ينظر فيها الى الله عز وجل والجهة التي يكون فيها ربنا هي جهة العلو. فالله منزه عن السفلي ومنزه ان يكون ممازج او مخالط لمخلوقاته سبحانه - 00:24:22

وتعالى فهذه النصوص كلها تدل على ان الله يرى سبحانه وتعالى كذلك ايضا قوله تعالى هم ما يشاؤون في ولدينا مزيد فسر كما نقل ذاك غير واحد اكان ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان المزيد هو النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. اذا - 00:24:42
مسألة الرؤية مسألة اتفق عليه اهل السنة وان الله يرى حقيقة وخالف في ذلك المعتزلة والخوارج كالاباضية وغيرهم الجهمية والاشاعرة والماتولودية فكل هؤلاء لم يثبتوا رؤية الله عز وجل المعتز نفوها جملة وتفصيلا - 00:25:02

اشاعرة اثبتوا الرؤية ونفوا ونفوا جهة الرؤية واهل السنة قالوا بان الله يرى في جهة العلو سبحانه وتعالى ومكان رؤيته في في عرصات القيامة عندما يتجلى ربنا لاهل اليمان ويأتينهم في صورته التي يعرفون - 00:25:24

وفي الجلال يراه اهل الجنة كل على حسب ايمانه ومنزنته. اما الكفار فانهم محظوظون وكذلك المنافقون يقول وقد وقع خلاف في الكفار هل يرون ربهم ثم يحبون عنه؟ او يحبون مطلقا. فمن اهل من قال انه لا حجم الا بعد - 00:25:44
الا بعد رؤية وهذا اشد في عذابهم. لكن نقول الصحيح ان الكفار لا يرون ربنا سبحانه وتعالى فان رؤية وجهي اعظم نعيم حرم دون ذلك فيحرمون ايضا من رؤية وجه الله عز وجل. اما - 00:26:04

فقد جاء انهم يأتينهم رب في صورة غير الصورة التي يعرفونها ثم يأتينهم في سورة التي يعرفون فيسجد له كل موحد ومؤمن ويبقى المنافق يعود ظهره كالطبق. كلما اراد انقلب على وجهه فاجاز المنافق يرى ربها ولكن - 00:26:24

لمن كان فاقوا نفaca اعتقاديا وكفرا بالله عز وجل فانه ايضا يحرم من رؤية الله عز وجل ولا لا يمتع برؤيه الله عز وجل. وان قلنا باثبات رؤيته لله عز وجل فانه لا يراه على - 00:26:46

على الوجه الذي يرضي به ويفرح به وانما يراه على وجه الغضب والانتقام من الله له سبحانه وتعالى. اما اهل الجنة ويرون ربهم رؤية نعيم ورؤيه تلذذ بوجهه الكريم سبحانه وتعالى. ثم قال رحمة الله تعالى لما ختم الآيات الدالة على - 00:27:05

الله عز وجل وبهذا نقول قد اتينا على جميع ما يتعلق بآيات الصفات التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ثم قال اي ليس هذا ما يدل على الصفات فقط بل هناك ايات كثيرة في كتاب الله تدل على مثل ما استدل به في هذا الباب قال وفيها - 00:27:25

الباب في وهذا الباب اي باب اثبات صفات الله والآيات الدالة على صفات الله عز وجل كثيرة اي ان هناك ايات كثيرة تدل على شيء من صفات الله عز وجل. هو ذكر فقط ما ذكره مما يتعلق - 00:27:45

بعض صفات الله عز وجل ثم قال من تدبر القرآن طالبا للهدي والمتدبر للقرآن هم على اصناف على اقسام منهم من يتدبر القرآن طالبا للإيمان والهدي وزيادة التقوى والمعرفة. ومثل هذا هو الذي - 00:28:05

يوفقا الى الصراط المستقيم كما قال تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فالقرآن هدى للمتقين. اما الذين في قلوبهم اما اما الذين هم في قلوبهم عمى او قلوبهم مغلقة فكما قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب - 00:28:25
اكلها افلا يتذمرون القرآن ولو كان عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالمتذمرون للقرآن الذي يريده به الهدي الهداية ومعرفة الحق فان الله يوفقه وبهديه الى الصراط المستقيم. واما من يطلبه ضالا - 00:28:49

قريبا وبحثا عن المتشابه من كلام الله عز وجل فان القرآن يزيده عمى ويزيده ضالا بحسب المتذمرون وبحسب القارئ يكون

يكون حاله. فمن طلب القرى الهدى هداه الله عز وجل. ومن طلب القرآن وتدبره - [00:29:09](#)

ليتبع سقطات او يتبع ما فيه من اختلاف وتنازع فان الله يزيده عميا وظلا وانحرافا نسأل الله العافية والسلامة. فكثير من الناس يقرأ القرآن ولكن قراءته لي ان يتبع ما فيه من الزلات او ما فيه الاختلاف والاضطراب فيرد به على اهل الاسلام كما يفعله الكفار [الذين هم يتبعون - 00:29:29](#)

كلام الله طلبا متشابه او طلبا لمختلفه فهو لاء يزيدهم القرآن عما وضلاله. اما من من تدبره طالبا للهدى تبين له طريق الحق وهذا [الله عز وجل الى الصراط المستقيم وفاز بربنا رب سبحانه - 00:29:57](#)

فالقرآن هدى للمتقين والقرآن نور مبين. والقرآن ايات بيات يفتح الله بها على من شاء من سبحانه وتعالى. فهذا بها او هذا ما ختم به [شيخ الاسلام ما يتعلق بآيات الصفات في هذا الفصل. وسيأتي معنا - 00:30:17](#)

باذن الله عز وجل ما يتعلق بالاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات شيء من صفات الله عز وجل اه نقف على [هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:37](#)